

بعض المتغيرات المرتبطة بالمرشدين الزراعيين والمؤثرة على تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية بمحافظة البحيرة

ليلى أنور طلبية

قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - فرع
الاسكندرية

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة بصفة أساسية تحديد بعض المتغيرات المرتبطة بالمرشدين الزراعيين المبحوثين والمؤثرة على تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية بمحافظة البحيرة . وقد اقتضى ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- ١ - تحديد مستوى تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .
- ٢ - تحديد معنوية العلاقة بين درجة تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة .
- ٣ - تحديد تأثير بعض المتغيرات المستقلة على درجة تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .
- ٤ - تحديد الصعوبات التي تواجه المبحوثين في تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية و الحيلولة المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظرهم .

وقد تم تجميع البيانات الخاصة بالمبحوثين باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية بلغ قوامها ١٣٥ مرشدا زراعيًا تمثل ٥٦% من شاملة المرشدين الزراعيين البالغ عددهم ٢٤٠ مرشدا بمحافظـة البحيرة ، و لتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام النسب

المثنوية ، والتكرارات ، ومعامل الارتباط البسيط ، ومربع كاي، ومعامل التوافق ، والتحليل الارتباطي والانحدار المتعدد . وقد تمثلت أبرز النتائج فيما يلي :-

— وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين كسل من مستوى الرضا عن العمس للزراعي ، والمستوى الطموحي ، ومسدة العمس الإرشادي ، والعمس كمتغيرات مستقلة للمبوهين وبين تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، بينما كانت تلك العلاقة غير معنوية مع متغيري الدخل السنوي ، ومدة عمل المبوهين في تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

— وجود علاقة تأثيرية بين كل من متغيرات الرضا عن العمس للزراعي ، والمستوى الطموحي ، ومسدة العمس الإرشادي ، والعمس ، وبين تطبيق المرشدين المبوهين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد (٧٢٦ ،) ، ومعامل الانحدار المتعدد (٥٢٨) عند المستوى الاحتمالي ٠١ .

— وجود علاقة معنوية بين متغيري المستوى التعليمي والتخصص الدراسي للمبوهين وبين درجة تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية عند المستوى الاحتمالي ٠١ ، بينما كانت تلك العلاقة غير معنوية بين كل من متغيري النشأة والإقامة للمبوهين وبين تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

المقدمة والمشكلة البحثية : —

تعتبر الاجتماعات الإرشادية لقضاءات تتم بين واحد أو أكثر من القائمين بالعمل الإرشادي مسن جانب ومجموعة مسن المرشدين من جانب آخر ، وتتألف هذه الاجتماعات من تجمعات من الزراع مختلفين في المعارف والمهارات والاتجاهات والتخصصات والإمكانات والحاجات... الخ ويستفاد من هذه الاجتماعات اتصاليا في مخاطبة اكبر عدد ممكن من أبناء المجتمع المحلي المجتمعين في

شكل مؤتمر إرشادي ، مع الوقوف على ردود الأفعال المباشرة حول البرامج الإرشادية الزراعية . الطنوبى (١٩٩٨ - ص ٢٢٨)

كما تعتبر الاجتماعات الإرشادية إحدى الطرق الهامة للاتصال بالجماعات وتحتل الطرق الإرشادية الجماعية أهميتها وكثرة استعمالها نظرا لامكان النفوذ من خلالها إلى عدد كبير من جمهور المسترشدين في وقت معين وبكثافة أقل نسبيا بمقارنتها بطرق الاتصال الفردي، هذا بالإضافة إلى ما للجماعة من تأثير كبير على سلوك واتجاهات الأفراد فيها فيمكن من خلال الجماعة إحداث تغييرات مرغوبة في معارف الفرد و اتجاهاته ومعتقداته ونظراته إلى الأمور وتقييمه للأشياء . العادلى (١٩٧٢ - ص ١٣٢)

ويشير عمر وآخرون (١٩٧٢ - ص ٢٥٢) إلى أهمية طسرق الاتصال بالمجموعات في المرحلة الوسطى من عملية التبنى وهي مرحلة التقييم حيث أن الفرد في هذه المرحلة يحتاج إلى التشاور مع زملائه واستطلاع آرائهم وأراء الفنيين فيساعده ذلك على التقييم السليم لمسدى صلاحية التوصيات والإرشادات ومناسبتها لظروفه الخاصة . وتزداد أهمية استخدام طرق الاتصال بالجماعات والاعتماد عليها في الدول النامية على وجه الخصوص لمميزاتها التالية : -

- ١ - الاستفادة الكاملة إذا أحسن أعدادها وتطبيقها . ٢ - الاستفادة من سيكولوجية الجماعة لزيادة الأثر التعليمي . ٣ - التغلب على بعض أوجه القصور في الطسرق الإرشادية الفردية . ٤ - التوافق مع الخصائص النفسية والاجتماعية المميزة للسكان الريفيين . ٥ - زيادة التأثير الذي تحققه . ٦ - تشترك كسل طريقة في زيادة فعالية الطسرق الأخرى المستخدمة . الخسولى و آخرون (١٩٨٤ - ص ص ٢٠٧ - ٢٠٨)

ويشير عمر (١٩٩٢ - ص ٣٠٩) إلى أن تميز الطرق الإرشادية الجماعية على غيرها يرجع لأثرها الكبير على نفسية الجماعة وسهولة استخدام مبدأ التدعيم التعليمي عن طريق الإثابة وغيره من المبادئ التعليمية مثل مبدأ تعديل ما لدى المسترشدين من معلومات وإعادة تعليمهم . ويضيف الطنوبى (١٩٩٨ - ص ٢٢٨) أن الاجتماعات الإرشادية تتيح الفرصة أمام أعداد كبيرة من الزراع لاكتساب المعارف والمعلومات والأفكار الجديدة ، كما أنها تساهم في تنمية وتطوير القيادات المحلية ، وكذا تفهم السياسات الزراعية .

ويشير الطنوبى (١٩٩٨ - ص ص ٢٢٨ - ٢٢٩) إلى أنه للاستفادة من الاجتماعات الإرشادية اتصاليا يشترط مايلي :-

- ١ - استشارة القادة المحليين فيما يمكن أن يناقش من خلال الاجتماعات الإرشادية . ٢ - الاستفادة من جهود الشباب في الدعوة لهذه الاجتماعات . ٣ - اختيار مواعيد عقد الاجتماعات في غير مواسم الزراعة . ٤ - الاستفادة من نظريات علم النفس ونظريات التعلم في عقد الاجتماعات الإرشادية . ٥ - الاستعانة في تخطيط الاجتماعات الإرشادية وتنفيذها وتقييمها بمشاركة القادة المحليين . ٦ - توزيع النشرات والكتيبات الإرشادية الزراعية التي تخدم الغرض من الاجتماع .

ويشير كل من عمر (١٩٩٢ - ص ٣١٢) ، والعدلى (١٩٧٢ - ص ١٢٩) إلى أهم مميزات الاجتماعات الإرشادية التالية :- ١ - يمكن عن طريقها الاتصال بأعداد كبيرة من جمهور المسترشدين . ٢ - يمكن استخدامها في مختلف نواحي الإرشاد الزراعي ومجالاته . ٣ - انخفاض تكاليفها عن كثير من طرق الإرشاد الأخرى . ٤ - تعترف بالفريزة الطبيعية لدى الأفراد بحبهم للتجمع والتشاور والحديث . ٥ - سيكولوجية الجماعة تنشط وتسهل عملية الاقتناع وتدفع للتنفيذ . ٦ - فعالة في التأثير على تبنى كثير من الأساليب المستحدثة بتكاليف أقل نسبيا .

وعلى الرغم من هذه المميزات فقد أوضحت الدراسات السابقة وجود بعض القصور فيها متمثلة في :- ١ - صعوبة تعلم المسترشدين نظرا للتباين الكبير بين صفاتهم وريعاتهم المجتمعية . ٢ - صعوبة إعداد المكان المناسب في الوقت المناسب للاجتماع خاصة وأن معظم الاجتماعات تعقد ليلا . ٣ - نفور المرشدين من حضور الاجتماعات الإرشادية مع مسترشديهم ليلا بالقرى . ٤ - قد يصبح عقد الاجتماع غاية في حد ذاته بدلا من العمل على تحقيق الغرض من الاجتماع .

ونظرا لما أوضحتها العديد من الدراسات والبحوث من أهمية ومميزات طريقة الاجتماعات الإرشادية من بين الطرق الإرشادية عامة والطرق الإرشادية الجماعية بصفة خاصة ، إلا أنه يوجد بعض القصور في إجراء هذه الطريقة يتعلق بالموقف التعليمي بصفة عامة ، بعضها يقع على المرشدين الزراعيين ، والبعض يقع على جمهور المسترشدين ، والبعض يقع على الجهاز الإرشادي . لذلك فقد برزت الحاجة لا إجراء هذه الدراسة لمعرفة تأثير بعض العوامل المتعلقة بالمرشدين الزراعيين على تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

أهداف الدراسة :-

استهدفت هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - تحديد مستوى تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .
- ٢ - تحديد معنوية العلاقة بين درجة تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة .
- ٣ - تحديد إسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجة تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .
- ٤ - تحديد الصعوبات التى تواجه المرشدين المبحوثين فى تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية والحلول المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظرهم .

الفروض البحثية :-

لتحقيق هدفى الدراسة الثانى و الثالث تم صياغة الفروض البحثية التالية :

- ١ - توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة .
 - ٢ - تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث بين درجة تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية كمتغير تابع .
- هذا وقد تم صياغة هذين الفرضين فى صورتها الصفرية والتي تنص على عدم وجود علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع .

الطريقة البحثية :-

بلغ حجم عينة البحث ١٣٥ مرشدا زراعيا مبحوثا ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أجمالى عدد المرشدين الزراعيين بمحافظة البحيرة والبالغ عددهم ٢٤٠ مرشدا ، حيث تمثل العينة حوالي ٥٦ % من أجمالى أئامله طبقا لبيانات مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة . وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات والتي أعدت خصيصا لهذا الغرض ، وقد تم اختبارها مبدئيا بمقابلة ٣٠ مرشدا زراعيا ، وتتكون استمارة الاستبيان لهذه الدراسة من جزئين

رئيسيين أشتمل أولهما على بعض البيانات الشخصية لعينة المبحوثين ، بينما تناول الثاني تطبيق المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

التعريفات الإجرائية :-

الاجتماعات الإرشادية :-

" يقصد بهما اتصال المرشد حضوريا مع جماعة من المسترشدين في موقف إرشادي معين " . عمر (١٩٩٢ - ص ٢١٠) . أو " تواجد المرشد الزراعي أو من ينوب عنه مع مجموعة صغيرة نسبيا من الزراع في موقف تعليمي معين " . عمر وأخسرون (١٩٧٣ - ص ٢٥٢) أو " لقاء أو مقابلة تنتم بين واحد أو أكثر من الكوادر العاملة أو ذات العلاقة بالجهاز الإرشادي الزراعي ومجموعة من المسترشدين " . الخولى و آخرون (١٩٨٤ - ص ٢١٩) . ويقصد بالاجتماعات الإرشادية في هذه الدراسة تواجد المرشد الزراعي أو من ينوب عنه تحت إشراف المرشد نفسه مع جمهور المسترشدين من أجل تبادل الآراء لتحقيق غرض معين متبعا للخطوات المنطقية التطبيقية للاجتماع و المتمثلة في : - ١ - تحديد الغرض الدقيق من الاجتماع ، وتحديد فئة المسترشدين المستهدفين منه . ٢ - تخطيط الاجتماع ويتضمن : - تحديد عدد الاجتماعات اللازمة لتحقيق الهدف النهائي ، ومناقشة ترتيبات عقد هذه الاجتماعات مع القادة المحليين ، واختيار المتحدثين والأخصائيين الذين سوف يستعان بخبراتهم ، وعمل الدعاية الكافية للاجتماع ، وتحديد الوقت الذي سيستغرقه الاجتماع ، مع ضرورة التزام جميع المتحدثين بالوقت المخصص لهم . ٣ - تنفيذ الاجتماع ويتضمن : - تحديد رئيس الاجتماع ، وتقليل وقت كلمات المجاملات ، وتقديم برنامج الاجتماع بطريقة منظمة ، وقيام الرئيس بتلخيص الاجتماع في نهايته . ٤ - الإعلان عن وتقييم نتائج الاجتماع .

الطمسوح : هو الإنجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين ، عاشور (١٩٨٤ - ص ١٠١) ، ويقصد به في هذه الدراسة ما يسعى المبحوث لإنجازه من الأنشطة الإرشادية المكلف القيام بها .

الرضا عن العمل : هو مجموع المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله ، عاشور (١٩٨٤ - ص ١٠١) ، ويقصد به في هذه الدراسة مشاعر النجاح أو الفشل تجاه العمل الزراعي الذي يشغله المبحوث .

المتغيرات المستقلة وقياسها : -

- ١ - العمر : تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث .
- ٢ - المؤهل الدراسي : تم تصنيفه في مستويين الأول الحاصلون على الثانوية الزراعية ، والثاني الحاصلون على بكالوريوس في العلوم الزراعية ، وتم تحويل الدرجات الخمس تصاعدياً حيث أعطيت درجة واحدة للثانوي الزراعي ، ودرجتان للبكالوريوس .
- ٣ - التخصص الدراسي : تم قياسه على أساس تخصص إرشاد زراعي وتعاون زراعي يعطى درجتان ، وعلوم زراعية فنية درجة واحدة .
- ٤ - مدة العمل الإرشادي : تم قياسها بعدد السنوات التي قضها المبحوث بالعمل الإرشادي .
- ٥ - مدة العمل في الاجتماعات الإرشادية : تم قياسها بعدد السنوات التي قام فيها المبحوث بتنفيذ الاجتماعات الإرشادية .
- ٦ - النشأة : ويقصد بها محل الميلاد للمبحوث بحيث أعطى للحضري درجة واحدة والريفي درجتين .
- ٧ - الإقامة : ويقصد بها محل الإقامة الحالي للمبحوث بحيث أعطى للحضري درجة واحدة والريفي درجتين .
- ٨ - الدخل السنوي : جملة ما يتحصل عليه المبحوث من دخول نقدية من الوظيفة الحكومية أو من أعمال أخرى خلال العام مقدراً بالجنية المصري .
- ٩ - المستوى الطموحي : هو ما أنجزه المبحوث من الأنشطة الإرشادية المكلف بها مقدراً بقيمه رقميه حيث أعطيت ثلاث درجات للإنجاز بسهولة ، ودرجتان للإنجاز بصعوبة ، ودرجة واحدة للإنجاز غير الممكن .
- ١٠ - الرضا عن العمل الزراعي : هي مشاعر النجاح أو الفشل للعمل الزراعي الذي يشغله المبحوث مقدراً بقيمه رقميه حيث أعطيت ثلاث درجات لمشاعر النجاح المرتفعة ، ودرجتان لمشاعر النجاح المتوسطة ، ودرجة واحدة لمشاعر النجاح المنخفضة .

تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية (المتغير التابع) :

هو استجابة المبحوث لتطبيق عدد اثنين وثلاثون عبارة تعبر عن الأعداد والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للاجتماعات الإرشادية حيث أعطيت ثلاث درجات للتطبيق المرتفع ، ودرجتان للتطبيق المتوسط ، ودرجة واحدة للتطبيق المنخفض . وبذلك يكون أقصى مجموع درجات التطبيق ٩٦ درجة و أدنى مجموع درجات هو ٣٢ درجة ، جدول رقم (٢) وقد استخدم كل من معامل الارتباط البسيط ، ومربع كاي ، ومعامل التوافق ، والتحليل الارتباطي والانحداري المتعدد للوقوف على مدى إسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع .

النتائج والمناقشة

أولاً : وصف عينة الدراسة :

تتصف عينة المبحوثين بما يلي : حوالي نصف المبحوثين (٤٥,٩ %) فى المرحلة العمرية المتوسطة وأن ثلاثة أرباع العينة (٧٥ %) من حملة المؤهلات العليا ، وحوالي (٧٤,١ %) نوى تخصصات زراعية فنية ، ونصفهم (٤٩,٦ %) مدة عملهم الإرشادية متوسطة ، كما أن ما يقرب من نصف العينة (٤٦ %) مستواهم الطموحي مرتفع ، وحوالي نصف العينة (٤٨,١ %) مدة عملهم فى تنفيذ الاجتماعات الإرشادية متوسطة ، وما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (٧٣,٣ %) نوى نشأة حضرية ، وحوالي ثلثي العينة (٦٧ %) يقيمون فى الحضر ، وأن أكثر من نصف المبحوثين (٥١,٨ %) نوى دخل منخفض، و أكثر من ربع المبحوثين درجة رضاهم عن العمل الزراعي مرتفع . جدول (١)

جدول (١) وصف عينة الدراسة

المتغيرات المدروسة	العدد	%	المتغيرات المدروسة	العدد	%
العمر :			مدة العمل في الاجتماعات الإرشادية :		
منخفض (٣٦ - ٤٢ سنة)	٤٣	٣١,٨	منخفضة (٣ - ١٢ درجة)	٤٩	٣٦,٣
متوسط (٤٣ - ٥٠ سنة)	٦٢	٤٥,٩	متوسطة (١٣ - ٢٢ درجة)	٦٥	٤٨,١
مرتفع (٥١ - ٥٨ سنة)	٣٠	٢٢,٣	مرتفعة (٢٢ - ٣٠ درجة)	٢١	١٥,٦
الجملة	١٣٥	١٠٠	الجملة	١٣٥	١٠٠
المؤهل الدراسي :			النشأة :		
متوسط	٣٤	٢٥	ريفية	٣٦	٢٦,٧
عالي	١٠١	٧٥	حضرية	٩٩	٧٣,٣
الجملة	١٣٥	١٠٠	الجملة	١٣٥	١٠٠
التخصص الدراسي :			الإقامة :		
إرشاد زراعي	٣٥	٢٥,٩	ريفية	٤٤	٣٢,٦
علوم زراعية فنية	١٠٠	٧٤,١	حضرية	٩١	٦٧,٤
الجملة	١٣٥	١٠٠	الجملة	١٣٥	١٠٠
مدة العمل الإرشادي :			الدخل السنوي :		
منخفضة (٣ - ١٢ درجة)	٣٧	٢٧,٤	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنيه)	٧٠	٥١,٨
متوسطة (١٣ - ٢٢ درجة)	٦٧	٤٩,٦	متوسط (٥٠٠٠ - ٨٠٠٠ جنيه)	٥٠	٣٧
مرتفعة (٢٢ - ٣١ درجة)	٣١	٢٣	مرتفع (أكبر من ٨٠٠٠ جنيه)	١٥	١١,٢
الجملة	١٣٥	١٠٠	الجملة	١٣٥	١٠٠
المستوى الطموحي :			الرضا عن العمل الزراعي :		
منخفض (٩ - ١٢ درجة)	٣٣	٢٤,٤	منخفض (٩ - ١٠ درجة)	٣٦	٢٦,٧
متوسط (١٣ - ١٦ درجة)	٤٠	٢٩,٦	متوسط (١١ - ١٢ درجة)	٦٢	٤٥,٩
مرتفع (١٧ - ١٩ درجة)	٦٢	٤٦	مرتفع (١٣ - ١٤ درجة)	٣٧	٢٧,٤
الجملة	١٣٥	١٠٠	الجملة	١٣٥	١٠٠

ثانيا : مستوى تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية : -

توضح النتائج المعروضة في جدول (٢) أن (٧٥,٦ %) من المبحوثين مستوى تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية منخفض ومتوسط ، بينما أعرب قرابة (٢٤,٤ %) منهم عن مستوى مرتفع لتطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، وهذه النتيجة توضح انخفاض مستوى المبحوثين في تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية مما يحتم ضرورة الاهتمام برفع مستواهم في تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية عن طريق أعداد

الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم الاجتماعات الإرشادية ، وكذا الاهتمام باختيار المرشدين المؤهلين علميا في تخصص الإرشاد الزراعي لتوفر القدرة لديهم أكثر من غيرهم في تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقا لفئات مستوى تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

مستوى التطبيق (درجة)	العدد	%
منخفض (٧٦ - ٨١)	٤١	٣٠,٤
متوسط (٨٢ - ٨٧)	٦١	٤٥,٢
مرتفع (٨٨ - ٩٣)	٣٣	٢٤,٤
الجملة	١٣٥	١٠٠

ثالثا : معنوية العلاقة بين درجة تطبيق المرشدين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة: -

لاختبار صحة الفرض البحثي الأول تم اختبار الفرض الصفري التالي : لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المرشدين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وكل من المتغيرات المستقلة التالية : الرضا عن العمل الزراعي ، والمستوى الطموحي ، ومدة العمل الإرشادي ، ومدة العمل في تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، والدخل السنوي ، والعمر .

ولاختبار معنوية العلاقة السابقة تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أوضحت بيانات جدول (٣) أن هناك ارتباطا طرديا معنويا بين أجمالي درجة تطبيق المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وبين كل من المتغيرات المدروسة التالية : الرضا عن العمل الزراعي، والمستوى الطموحي، ومدة العمل الإرشادي، والعمر . في حين لم تتضح علاقة ارتباطية بين كل من : مدة العمل في تطبيق أسس الاجتماعات الإرشادية ،الدخل السنوي ، وربما يعزى ذلك لانخفاض نسبة المرشدين من ذوى الخبرة الطويلة في تنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، وكذلك انخفاض نسبة ذوى الدخول المرتفعة لأنه لا يوجد سوى الدخل الوظيفي و هو محدود بالنسبة لمستويات المعيشة المرتفعة والتي لا تتناسب تلك الدخول المتواضعة .

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة تطبيق المرشدين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وكل من المتغيرات المستقلة للمبحوثين .

معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المدروسة
** ٠,٣٣٦	الرضا عن العمل الزراعي
* ٠,٢٠٦	المستوى الطموحي
* ٠,٢٧١	مدة العمل الإرشادي
٠,١٣٧	مدة العمل في تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية
٠,٠٥٤	الدخل السنوي
* ٠,١٩٠	العمر

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفري المتعلق بالفرض النظري الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت وجود علاقات معنوية بينها وبين درجة تطبيق المرشدين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وهي : الرضا عن العمل الزراعي ، والمستوى الطموحي ، ومدة العمل الإرشادي ، والعمر . وقبول الفرض الصفري بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة .

رابعاً : المتغيرات التي تؤثر على درجة تطبيق المرشدين الزراعيين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية : -

تم اختبار صحة الفرض البحثي الأول باستخدام قيمة (مربع كا) لسكل مسن المستوى التعليمي ، والتخصص الدراسي للمبحوثين ، والنشأة ، والإقامة ، و يتضح من جدول (٤) أن قيمة (مربع كا) المحسوبة معنوية عند مستوى ٠,٠١ لكل من المستوى التعليمي ، والتخصص الدراسي للمبحوثين من ناحية و درجة تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية من ناحية أخرى - حيث بلغت ٨,٧٨٣ ، ٨,٦٢٤ على التوالي ، بينما لم يتبين وجود علاقة معنوية بين كل مسن النشأة والإقامة للمبحوثين و درجة تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، وهو ما تؤكدته أغلب الدراسات الإرشادية ويتفق مع المنطق الإرشادي حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوث كلما زادت درجة تطبيقه لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وهذا يتناسب مع كمية المعلومات التي يتم دراستها ويترصد لها المبحوثين خلال السنوات الدراسية التي قضاها المبحوث ، كما أن المتخصصين في الإرشاد الزراعي يتسمون بدرجة تطبيق لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية أعلى من غير المتخصصين في الإرشاد الزراعي

وذلك لدراساتهم مقررات إرشادية بدرجة أكبر ، وربما يمكن تفسير عدم معنوية العلاقة بين النشأة والإقامة للمبحوثين من ناحية ودرجة تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية من ناحية أخرى لانتشار وسائل الاتصال ووسائل الانتقال وامتداد حدود المدن بحيث أصبحت ملاصقة للمناطق الريفية بالإضافة إلى انتشار الخدمات المختلفة بالمناطق الريفية بصورة تقترب من المناطق الحضرية.

جدول (٤) قيم مربع كاي لأثر المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة تطبيق المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية.

المتغيرات المدروسة	قيمة مربع كاي	معامل التوافق
المؤهل الدراسي	٨,٧٨٣ **	٠,٤٩٣
التخصص الدراسي	٨,٦٢٤ **	٠,٢٩٣
النشأة	٢,٥٥٨	
الإقامة	١,٢٨٧	

** معنوية عند ٠,٠١

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفري المتعلق بالفرض النظري الأول فيما يتعلق بمتغيري المؤهل الدراسي والتخصص الدراسي للمبحوثين حيث ثبت وجود علاقة معنوية بينها وبين درجة تطبيق المرشدين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، وقبول الفرض الصفري بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة . جدول (٤)

ويوضح جدول (٥) معنوية معاملي الارتباط المتعدد ، و الانحدار المتعدد حيث بلغت قيمة ف (١١,٤) وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ وأن نسبة التأثير الكلي لتلك المتغيرات بلغت ٥٢,٨ % . ولستحديدها اي من تلك المتغيرات المستقلة السابقة الأكثر أهمية في تأثيرها على درجة تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، تم وضع الفرض النظري الثاني بعد صياغته في صورته الصفرية التالية : لا توجد علاقة معنوية بين درجة تطبيق المرشدين المبحوثين لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة والتي لها ارتباط معنوي بالمتغير التابع .

جدول (٥) معامل الارتباط والانحدار المتعددين بين المتغيرات المدروسة للمبحوثين وتطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية

معامل الارتباط المتعدد	معامل الانحدار المتعدد	قيمة ف	المعنوية
٠,٧٢٦	٠,٥٢٨	١١,٤	٠,٠١

ويوضح جدول (٦) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين في تسأثيرها على تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية بحيث يحتل المرتبة الأولى متغير الرضا عن العمل الزراعي ، يليه على التوالي المستوى الطموحي ، ومدة العمل الإرشادي ، والعمر .

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري المتعلق بالفرض النظري الثاني فيما يختص بالمتغيرات الأربعة المستقلة سالفة الذكر ، وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة .

جدول (٦) الأهمية النسبية للمتغيرات المدروسة للمبحوثين في التأثير على تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية

الترتيب	المعنوية	ت	معامل الانحدار الجزئي القياس	المتغيرات المدروسة
الأول	٠,٠١	٥,٧٨٣	٠,٥١٧٠	الرضا عن العمل الزراعي
الثاني	٠,٠٥	٢,١٤٠	٠,١٩٠٥	المستوى الطموحي
الثالث	٠,٠٥	٢,١٢٦	٠,١٥٢٢	مدة العمل الإرشادي
الرابع	٠,٠٥	٢,٠٢٦	٠,١٣٦٥	العمر

ويتضح من ذلك أن العمل الإرشادي ذو تأثير متوسط على تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية حيث أن العاملين الإرشاديين يكفون أحيانا بأداء أعمال غير إرشادية ، وقد تكون تلك الأعمال أكثر أهمية من وجهة نظر القائمين على العمل الزراعي من العمل الإرشادي نفسه ، بالإضافة لعدم الاهتمام بالمستوى التعليمي لهؤلاء المرشدين الزراعيين ، وكذلك عدم الاهتمام بتخصصهم الدراسي ، الأمر الذي قد يعزى إليه تلك النتائج ، بالإضافة إلى أن ٤٧,٢% من التأثير الحادث يرجع إلى متغيرات أخرى غير مدروسة . لذا توصي الدراسة بمحاولة التعرف عليها مستقبلا للأخذ بها في الاعتبار للارتقاء بدور المرشدين الزراعيين في تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

خامسا : أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين عند تطبيقهم أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

توضح النتائج الواردة بجدول (٧) أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين عند تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها كما يلي : ٧٨ % من المبحوثين ذكروا أن أهم هذه المعوقات عدم توفر المصروفات النظرية اللازمة ، وأكد ٧٠ % منهم على محدودية الأجهزة والمعينات الإرشادية ، و كما ذكر ٦٧ % منهم عدم توفر وسائل المواصلات ، و أوضح ٦٣ % منهم الاحتياج إلى دورات تدريبية منتظمة ، بينما أوضح ٥٩ % منهم وجود تعقيدات في إجراءات صرف الأجهزة والمعينات الإرشادية .

وباستعراض تلك المعوقات يتضح أن بعضها يتمثل في نقص المصروفات والإمكانات المادية ، بينما يتمثل البعض الآخر في محدودية الأجهزة والمعينات الإرشادية وتعقيد إجراءات صرفها ، بالإضافة إلى محدودية الدورات التدريبية ، وهذه المعوقات جديرة بان تؤخذ في الاعتبار من قبل المسؤولين بالجهاز الإرشادي الزراعي للتغلب عليها لإتاحة الفرصة للمرشدين الزراعيين لتطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية بكفاءة لتحقيق الهدف منها ونجاح العملية التعليمية الإرشادية المرغوبة .

جدول (٧) ترتيب المعوقات التي تواجه تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية تنازليا من وجهة نظر المرشدين المبحوثين

المعوقات	العدد (ن = ١٣٥)	%
عدم توفر المصروفات النظرية اللازمة	١٠٥	٧٨
محدودية الأجهزة والمعينات الإرشادية	٩٥	٧٠
عدم توفر وسائل المواصلات	٩٠	٦٧
محدودية الدورات التدريبية المتخصصة	٨٥	٦٣
تعقد إجراءات صرف الأجهزة والمعينات الإرشادية	٨٠	٥٩

سادسا : مقترحات المرشدين الزراعيين المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تواجههم عند تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية :

تظهر النتائج الواردة بجدول (٨) وجود خمسة من الحلول المقترحة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم عند تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية وتمثل هذه المقترحات في العمل على توفير وسائل المواصلات اللازمة حيث أفاد بذلك (٩٦ %) من المبحوثين ، كما ذكر (٩٣ %) منهم أهمية توفير المصروفات النظرية اللازمة لتنفيذ الاجتماعات الإرشادية بصورة مناسبة ، و أفاد (٨٩ %) بضرورة الاهتمام بإعداد البرامج والدورات التدريبية المتخصصة لتدريب المرشدين الزراعيين على الأسس السليمة لتنفيذ الاجتماعات الإرشادية ، و أكد (٨٥ %) منهم على أهمية تيسير إجراءات صرف الأجهزة والمعينات الإرشادية التي تسهم في نجاح الاجتماعات الإرشادية وتحقيق الهدف منها ، بينما أكد (٨١ %) منهم على ضرورة توفير الأجهزة والمعينات الإرشادية اللازمة لتوصيل المعارف والمعلومات والتوصيات للزراع وبالتالي نجاح الاجتماعات الإرشادية في تحقيق الهدف منها .

وباستعراض الحلول المقترحة السابقة يتضح أنها جميعا جديرة بالاهتمام من قبل المسؤولين في التنظيم الإرشادي للتغلب على المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين عند تطبيقهم لأسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية .

جدول (٨) ترتيب مقترحات التغلب على معوقات تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية من وجهة نظر المرشدين المبحوثين

العدد (ن = ١٣٥)	%	الحلول المقترحة
١٣٠	٩٦	توافر وسائل المواصلات
١٢٥	٩٣	توافر المصروفات النظرية
١٢٠	٨٩	توافر دورات تدريبية متخصصة
١١٥	٨٥	سهولة إجراءات صرف الأجهزة والمعينات الإرشادية
١١٠	٨١	توفير الأجهزة والمعينات الإرشادية

التوصيات :

وفي ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة بمايلي :

- ١ - ضرورة توفير التسهيلات التي تعين المرشدين على إتمام الاجتماعات الإرشادية بنجاح كتوفير وسائل المواصلات والمصروفات النثرية والأجهزة والمعينات الإرشادية .
- ٢ - التأكيد على أهمية أعداد وعقد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تطبيق أسس تنفيذ الاجتماعات الإرشادية حتى يتمكن المرشدين الزراعيين من التطبيق السليم للاجتماعات الإرشادية وبالتالي نجاحها في تحقيق الهدف منها .
- ٣ - أهمية تيسير الإجراءات الإدارية الخاصة بصرف الأجهزة والمعينات الإرشادية وغيرها من المعوقات الإدارية حتى يتمكن المرشدين الزراعيين من الاستخدام الأمثل للاجتماعات الإرشادية وتوصيل الرسالة الإرشادية في سهولة ويسر وفي وقتها المناسب .

المراجع

- الجارحي ، غنيم شعبان ، دراسة في عناصر الثقة بين الزراع المصريين كأساس لتبادل الأفكار والممارسات المزرعية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- الخولى ، حسين زكى ، الشاذلى ، محمد فتحى ، شادية حسن (دكاترة) ، الإرشاد الزراعي ، وكالة الصقر للصحافة والنشر ، الاسكندرية ، ١٩٨٤ .
- الطنوبى ، محمد عمر (دكتور) مرجع الإرشاد الزراعي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٨ .
- العادلى ، أحمد السيد (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٢ .
- بدران ، شكري ، كامل ، مصطفى (دكتوران) ، وسائل الاتصال التعليمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- جوهر ، صلاح الدين (دكتور) ، إدارة المؤسسات الاجتماعية أسسها ومفاهيمها ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- رشتي ، جيهان أحمد (دكتورة) الأسس العلمية لنظريات الاعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- سامي ، أحمد (دكتور) علم الإرشاد الزراعي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
- عاشور ، أحمد صقر (دكتور) ، أدله القوى العاملة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٣ .
- عبد الغفار ، طه عبد الغفار (دكتور) ، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق ، دار المطبوعات الحديثة ، الاسكندرية ، ١٩٧٥ .

— عمر، أحمد محمد (دكتور) الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ،
١٩٩٢ .

— عمر، أحمد محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعي ، أوفستا للطباعة ، القاهرة ١٩٧٨ .

— عمر ، أحمد محمد ، أبو السعود ، خيرى ، أبو شعيشع ، طه ،
الرافعى ، أحمد (مكتبة) ، المرجع في الإرشاد الزراعي ، دار
النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٣ .

- Byrn, D, (Edit) , Evaluation in Extension, H. M. Ires & Son, Inc . Publishers
Topeka, Kansas, 1962 .

- Kelsey, L,D, and Heame,C,C, Cooperative Extension Work, Comstock Publishing
Associates, Ithica, New York, 1962 .

Some Variables Related To Extension Workers Affecting Their Application To Extension Meetings In Beheira Governorate

Laila Anwar Tolba

(Manuscript received 4 Octobr 2003)

Abstract

The main objective of this study is to identify the impact of some variables related to the Extension workers that affect their application to extension meetings in Beheira Governorate .

To accomplish this study; four specific objectives were taken into consideration :

1- To determine the application level of respondents to extension meetings . 2- To determine the relationship of some independent variables regarding respondents and their application degree of extension meetings . 3- To determine the contribution of some variables in explaining the application degree of extension meetings .

The main findings of the study were :

a- There is positive relationship between satisfaction degree of extension work , ambition degree , duration in extension work , and age , from on side , and application degree of extension meetings in the other side .

b- There is an effective relationship between each of : satisfaction degree of the extension work, ambition degree , duration in extension work, age, annual income, and experience degree of extension meetings application, from one side, and application degree of extension meetings from the other side .

c- There is a significant relationship between the educational and specialization level of respondents, and the degree of application to the extension meetings .

The major constraints facing respondents in using extension meetings are : lack of incentives, shortage of extension audio-visual aids lack of transportation and shortage of training programs. Their suggestions to overcome these constraints were : increasing transportation means, the incentives for respondents, and supporting of extension aids and conducting more training programs for respondents .